بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الموفق لاهله ... حمداً ايوافي برة المتكاملا

ثم الصلوة على الرسول المصطفى ... والآل مع صحب وتباع ولا

تقوى الاله مدار كل سعادة ... وتباع اهوى رأس شر عباءلا

ان الطريقة شريعة وطريقة ... وحقيقة فاسمع لها ما مثلا

فشريعة كسفينة وطريقة ... كالبحر ثم حقيقة در غلا

فشريعة اخذ بامر الخالق ... وقيامه بالامر والنهي اجلى

وطريقة اخذ بالتوقي كالورع ... وعزيمة كرياضة مستبثلا

وحقيقة لوصوله للمقصد ... ومشاهدا نور التجلي باجلا

فزمام در للسفينة يركب ... ويغوص بحراً ثم در احصلا

وكذا الطريقة والحقيقة يا اخي ... من غير فعل شريعة لن تحصلا

فعليه تزيين لظاهر الجانب ... بشريعة ليزور قلب مجتلى

وتزول عنه ظلمة كي يمكنا ... لطريقة في قلبه ان ينزلا

ولكل واحد من طرق ... يختاره فيكون من ذا واصلا

كجلوسه بين الانام مدرسا ... وكثرة الاوراد كالصوم الصلوة

وكخدمة

(c) www.nidaulhind.com

وَعِنْدَ مَةٍ لِلنَّاسِ وَالْحَمْدِ الْحَطَبِ ... لِتَصَدُّقٍ بِمُحَصَّلٍ مِنْ مَنْ لَلَّا
فَلَهُ مَرَامُ أَنْ يَسْلُكَ طَرِيقَ الْأَوْلِيَا ... فَلْيَحْفَظَنْ هٰذَا الْوَصَايَا عَامِلَا

منها التوبة

أَطْلُبْ مَتَابًا بِالنَّدَامَةِ مُقْلِعًا ... وَبِعَزْمِ تَرْكِ الذَّنْبِ فِيمَا اسْتَقْبَلَا
وَبِرَاءَةٍ مِنْ كُلِّ حَقِّ الْآدَمِي ... وَلِهٰذِهِ الْأَرْكَانِ فَارِحْ وَكَمِّلَا
وَبِهِ دَوَامًا بِالْمُحَاسَبَةِ الَّتِي ... تَنْهَاكَ تَقْصِيرًا جَرَى وَتَسَاهُلَا
وَبِحِفْظِ عَيْنٍ وَاللِّسَانِ وَسَائِرِ الْـ ... أَعْضَا جَمِيعًا فَاجْهَدَنْ لَا تَكْسَلَا
فَالثَّوْبُ مِفْتَاحٌ لِكُلِّ طَاعَةٍ ... وَأَسَاسُ كُلِّ الْخَيْرِ لَجَمْعَ اشْمَلَا
فَإِذَا ابْتُلِيتَ بِغَفْلَةٍ أَوْ صُحْبَةٍ ... فِي مَجْلِسٍ تَتَدَارَكَنْ مَهْرُوِلَا

ومنها القناعة

وَاقْنَعْ بِتَرْكِ الْمُشْتَهَى وَالْفَاخِرِ ... مِنْ مَطْعَمٍ وَمَلَابِسٍ وَمَنَازِلَا
مَنْ يَطْلُبَنْ مَا لَيْسَ يَعْنِيهِ فَقَدْ ... فَاتَ الَّذِي يَعْنِيهِ مِنْ غَيْرِ امْتِثَالَا

ومنها الزهد

وَالزُّهْدَ وَدَّ افْقَدْ عِلَاقَةَ قَلْبِكَا ... بِالْمَالِ لَا فَقْدَ لَهُ تَاكَ اعْقَلَا
وَالزُّهْدُ أَحْسَنُ مَنْصِبٍ بَعْدَ التُّقَى ... وَبِهِ يَنَالُ مَقَامَ أَرْبَابِ الْعُلَى
وَهُجِبْ دُنْيَا قَائِلًا أَيْنَ الطَّرِيقُ ... أَيْنَ الْخَلَاصُ كَمُسْتَكِرِ شَرِبَ الطِّلَا
وَاتْرُكْ مِرَاءَ النَّاسِ مَزْمَا سَاعَدَتْ ... فِي طَاعَةٍ وَاخْتَرْ غُرُوبًا فَاصِلَا
لِسَلَامَةِ الدُّنْيَا خِصَالٌ أَرْبَعٌ ... غُضَّ لِجَهْلِ الْقَوْمِ مَنْعَكَ تَجْمُلَا

(c) www.nidaulhind.com

وَتَكُونَ مَرْسَبَ الْمَنَاهِي أَيِّسًا ... وَلِسَيْبِ نَفْسِكَ لِلْمَنَاهِي بَاذِلًا

ومنها تعليم الشرعيات

وَتَعَلَّمَنْ عِلْمًا يُصَحِّحُ طَاعَةً ... وَعَقِيدَةً وَتُزَكِّي الْقَلْبَ اصْقُلَا

هٰذِي الثَّلَاثَةُ زُرْ ذُعَيْنٍ فَاعْرِفَنْ ... وَاعْمَلْ بِمَا تَحْصُلْ نَجَاةً وَاعْتِلَا

ومنها المحافظة على السنن

حَافِظْ عَلَى سُنَنٍ وَآدَابٍ أَتَتْ ... مَأْثُورَةً عَنْ خَيْرِ مَنْ جَا مُرْسَلًا

إِنَّ التَّصَوُّفَ كُلَّهُ لَهْوَ الْأَدَبْ ... وَهُوَ الْعَوَارِفُ فَاطْلُبَنْهُ وَعَوِّلَا

إِذْ لَا دَلِيلَ عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى الْإِلٰهْ ... إِلَّا مُتَابَعَةُ الرَّسُولِ الْمُكْمِلَا

فِي حَالِهِ وَفِعَالِهِ وَمَقَالِهِ ... فَتَتَبَّعَنْ وَتَابِعَنْ لَا تَعْدِلَا

وَطَرِيقُ كُلِّ مَشَايِخٍ ذَاقَتْ بِهَا ... بِكِتَابِ رَبِّي وَالْحَدِيثِ تَأَصَّلَا

طَالِعْ بِرِيَاضِ الصَّالِحِينَ وَاحْكُمَنْ ... مَا فِيهِ تَظْفَرُ بِالسَّعَادَةِ وَاعْمَلَا

وَاهْتَمَّ بِالْفَرْضِ الَّذِي لَا يُقْرَبُ ... مِنْ ذِي الْعَطَاءِ بِمِثْلِ ذَلِكَ أَكْمَلَا

مَا زَالَ عَبْدِي بِالنَّوَافِلِ يَقْرُبُ ... حَتَّى أَكُونَ لَهُ يَدًا وَالْأَرْجُلَا

وَالسَّمْعَ مِنْهُ ثُمَّ عَلَيْنَا بَاصِرَةً ... أَيْ مِثْلَ ذَلِكَ فِي الْمَطَالِبِ هَرْوَلَا

ومنها التوكل

وَتَوَكَّلَنْ مُتَحَرِّزًا فِي رِزْقِكَا ... ثِقَةً بِوَعْدِ الرَّبِّ أَكْرَمَ مُفْضِلَا

أَمَّا الْمُعِيدُ فَلَا يَجُوزُ قُعُودُهُ ... عَنْ مَكْسَبٍ لِعِيَالِهِ مُتَوَكِّلَا

لَا تَبْذُلَنْ لِلنَّاسِ عِرْضَكَ طَامِعًا ... فِي مَا لِهِمْ أَوْ جَاهِهِمْ مُتَذَلِّلَا

(c) www.nidaulhind.com

ومنها الاخلاص

اَخْلِصْ وَذَا اَنْ لَا تُرِيْدَ بِطَاعَةٍ ... اِلَّا التَّقَرُّبَ مِنْ اِلٰهِكَ ذِي الْكَلَا

لَا تَقْصِدَنْ مَعَهُ اِلٰى غَرَضِ الثَّنَا ... كَتَنَائِمٍ اَوْ نَحْوِ ذَاكَ مُوَصِّلَا

وَاحْذَرْ رِيَاءً مُحْبِطًا لِعِبَادَةٍ ... وَانْظُرْ اِلٰى نَظَرِ الْعَلِيْمِ فَتَكْمُلَا

لَا تُظْهِرَنَّ فَضِيْلَةً كَيْ تَعْتَدَنْ ... لَا تُبْرِزَنَّ لِيُنْكِرُوْكَ رَذَائِلَا

اِدْمَانُ مَرْءٍ لَا يَكُوْنُ تَكَامُلًا ... حَتّٰى يَرٰى نَامًا بِهٖ مُتَمَثِّلَا

فَيَكُوْنُ مَنْ هُمْ مُرْدَفٌ ثُمَّ مُرْسَوَاءُ ... لَمْ يَخْشَ لَوْمَةَ لَائِمٍ فِيْ ذِي الْعُلٰى

عَمَلٌ لِاَجْلِ النَّاسِ شِرْكٌ تَرْكُهٗ ... لِلنَّاسِ ذَاكَ هُوَ الرِّيَاءُ سَبِيْلًا

لَا تَطْلُبَنَّ عِنْدَ الْمُهِيْمِ مَنْزِلَةً ... اِنْ كُنْتَ تَطْلُبُ عِنْدَ نَاسٍ مَنْزِلَا

ومنها العزلة

لَا تَصْحَبَنَّ مَنْ كَانَ اَهْلَ بَطَالَةٍ ... وَتَسَاهُلٍ فِي الدِّيْنِ ذَاكَ هُوَ الْبَلَا

وَالْعُزْلَةُ الْاُوْلٰى اِذَا فَسَدَ الزَّمَنْ ... اَوْ خِفْتَ مِنْ فِتَنٍ بِدِيْنِكَ مُبْتَلٰى

وَكَذَا اِذَا خِفْتَ الْوُقُوْعَ بِشُبْهَةٍ ... اَوْ فِيْ حَرَامٍ اَوْ لِاِثْمٍ كَامِلًا

وَالْاِخْتِلَاطُ بِنَاسِنَا فِيْ جَمْعِهِمْ ... وَجَمَاعَةٍ اَوْ نَحْوِ ذٰلِكَ نَصِّلَا

هٰذَا الْمُرَادُ بِالْعُزْلَةِ يَقْدِرُ مَا مُرْ ... وَعَزِ الْمَنَاكِرَ تَرْقَ مُتَمَثِّلَا

صَبْرًا عَلٰى كُلِّ الْاَذٰى يَغْلِبُ ... فِيْ ظَنِّهٖ عِصْيَانُهٗ بِمُحَاقِلَا

لٰكِنْ يَقُوْلُ الْبَعْضُ مِنْ مُتَاَمِّلٍ ... فُضَلَاءِ مُزْلَةٌ ذِي الزَّمَانِ مُفَضِّلَا

اِذْ نَادِرًا حَقًّا خُلُوْ مُحَافِلٍ ... عَنْ خُوْبَةٍ فَانْظُرْ لِنَفْسِكَ عَاقِلَا

(c) www.nidaulhind.com

كُلُّ الْمَعَاصِي كَالرِّيَاءِ وَكَالْغِيبَةِ ... أَوْ نَحْوِ ذٰلِكَ بِاخْتِلَاطِكَ مَحْضِ لَا

ومنها حفظ الاوقات

وَاصْرِفْ إِلَى الطَّاعَاتِ وَقْتَكَ كُلَّهُ ... لَا تَتْرُكَنْ وَقْتًا سُدًى مُتَسَاهِلًا

وَتَصِيرُ أَوْقَاتُ الْمُبَاحِ بِنِيَّةٍ ... مَصْرُوفَةً فِي الْخَيْرِ فَاصْحُ بِلَا امْتِلَا

وَتَرَحْ بِعَزْمِ اسْتِرْوَحَنْكَ وَاصْرِفَنْ ... كُلًّا بِمَا هُوَ لَائِقٌ مُتَبَتِّلَا

فَإِذَا بَدَا الْفَجْرُ فَصَلِّ تَخَشُّعًا ... مُتَبَادِرًا لِقِرَاءَةٍ وَمُكَمِّلَا

وَاجْهَدْ لِتَحْضُرَ فِي صَلَاتِكَ قَلْبَكَا ... جَهْدًا أَبْلِغْكَ كَيْ تَنَالَ فَضَائِلَا

لَا تَسْدَأَنَّ اللّٰهَ نَاظِرُ قَلْبِكَا ... وَحُضُورُهُ وَشُهُودُهُ لَكَ أَوْجَلَا

لَا تَتْرُكَنَّ جَمَاعَةً قَدْ نِيلَتْ ... بِالسَّبْعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ فَضْلٍ عَلَا

وَلِمَ التَّعَلُّمُ إِنْ تَكُنْ تَتَسَاهَلُ ... فِي مِثْلِ هٰذَا الرِّبْحِ أَخْسَرَ أَبْهَلَا

ثُمَّ اشْتَغِلْ بِالْوِرْدِ لَا تَتَكَلَّمَنْ ... مُسْتَقْبِلًا وَمُرَاقِبًا وَمُعَلِّلَا

بِطَرِيقَةٍ مَعْهُودَةٍ لِمَشَايِخٍ ... لِتَرَى بِهِ نَارًا وَنُورًا حَاصِلَا

فَيُضِيءُ وَجْهُ الْقَلْبِ بِالنُّورِ الْجَلِي ... وَتَصِيرُ مَذْمُومُ الطَّبَائِعِ زَائِلَا

فَتَصِيرُ أَهْلًا لِلْمُشَاهَدَةِ الَّتِي ... هِيَ نِعْمَةٌ عُظْمَى فَصِرْ مُتَأَهِّلَا

صلوة الاشراق

حَتّٰى إِذَا الشَّمْسُ بَدَتْ كَرُمَيْحَنَا ... صَلِّ الْإِشْرَاقَ وَقُرْآنًا تَلَا

حِزْبًا فَأَكْثَرَ بِانْتِبَاهٍ مَعْ أَدَبْ ... وَحُضُورِ قَلْبٍ خَاشِعًا وَمُرَتِّلَا

وَدَوَاءُ قَلْبٍ خَمْسَةٌ فَتِلَاوَةٌ ... بِتَدَبُّرِ الْمَعْنٰى وَلِلْبَطْنِ الْخَلَا

(c) www.nidaulhind.com

وَقِيَامُ لَيْلٍ وَالتَّضَرُّعُ بِالسَّحَرِ ... وَمُجَالَسَاتُ الصَّالِحِينَ الْفُضَّلَا

آداب الثالث

وَلِقَارِئٍ وَلِحَافِظٍ يَتَخَلَّقَا ... بِمَحَاسِنِ الشِّيَمِ الرَّضِيَّةِ مُكْمِلَا

كَزَهَادَةِ الدُّنْيَا كَذَا تَرْكُ مَبَا ... لَاةٍ بِهَا وَبِأَهْلِهَا مُتَقَلِّلَا

وَكَذَا السَّخَاوَةُ وَالْجُودُ ثُمَّ مَكَارِمُ الْـ ... أَخْلَاقِ ثُمَّ طَلَاقَةٌ لِلْخَائِلَا

وَالْحِلْمُ ثُمَّ الصَّبْرُ ثُمَّ تَنَزُّهٌ ... عَمَّا دَنَا مِنْ مَكْسَبٍ مُتَجَمِّلَا

وَمُلَازَمَاتٌ لِلسَّكِينَةِ وَالْوَرَعْ ... وَخُشُوعِهِ وَتَوَاضُعٍ مُتَكَمِّلَا

وَلِقَصِّ شَارِبِهِ وَتَسْرِيحِ اللِّحَى ... وَإِزَالَةِ ظُفْرٍ وَإِبْطَانًا فَعَلَا

وَإِزَالَةِ الرِّيحِ الْكَرِيهَةِ وَالْوَسَخْ ... وَمَلَابِسٍ مَكْرُوهَةٍ فَتَكَمَّلَا

وَكَذَا اجْتِنَابًا لِلْمَضَاحِكِ لَازِمَنْ ... وَكَذَاكَ إِكْثَارٍ مِنَ الْمَزْحِ قَلَّلَا

وَلْيَجْتَنِبْ مِنْ عُجْبِ رِيَاءٍ وَالْحَسَدْ ... وَالِاحْتِقَارِ لِغَيْرِهِ بِالِاغْتِلَا

وَلْيَسْتَعِدَّ لِمَا أَثُورِ مِنَ ذِكْرِ دُعَا ... وَكَذَاكَ تَسْبِيحٍ وَتَهْلِيلًا جَلَا

وَلْيُرَاقِبِ الْمَوْلَى بِسِرٍّ وَالْعَلَانْ ... وَعَلَى الْإِلَهِ بِكُلِّ أَمْرٍ عَوَّلَا

ذَا بَعْضُ آدَابٍ لِقَارِئِ وَاظَبَنْ ... بِاتٍ مِنَ الْتِبْيَانِ وَالنَّجْمِ مُكْمِلًا

صلوة الضحى

ثُمَّ الضُّحَى صَلِّ وَلَا يَرَاعِ الْفِكَرَ ... بِحُجُومِ مَوْتٍ وَالتَّحَسُّرِ وَالْبِلَا

عَمَلًا بِلَا ذِكْرٍ لِنِيَّةِ لَا أَثَرَ ... وَبِدِكْرِهَا حَقِّقْ لِضَرْبٍ مُحَاوِلَا

ثُمَّ اشْتَغِلْ بِالْعِلْمِ أَوْ بِعِبَادَةٍ ... أَوْ بِالْمَعِيشَةِ وَاحْتَرِزْ الْأَفْضَلَا

(c) www.nidaulhind.com

فَلِعَالِمٍ فَضْلٌ عَلَى مَنْ يَعْبُدُ ... فَضْلُ الْبُدُورِ عَلَى الْكَوَاكِبِ فِي الْجَلَا
إِنَّ الْإِلٰهَ وَأَهْلَ كُلِّ سَمَائِهِ ... وَالْأَرْضِ حَتَّى الْحُوتَ مَعْ نَمْلِ الْفَلَا
كُلٌّ يُصَلِّي يَا حَبِيبُ عَلَى الَّذِي ... قَدْ عَلَّمَ الْخَيْرَ النَّاسَ مُحَصِّلَا
مَرْ فِي طَرِيقٍ لِلتَّعَلُّمِ سَلْكَهُ ... فَإِلَى الْجِنَانِ لَهُ طَرِيقٌ سَهَّلَا
وَمَلَائِكٌ تَضَعُ الْجَنَاحَ لَهُ إِذَا ... يَسْعَى رِضًى بِمَرَامِهِ مُتَقَبِّلَا
وَتَعَلُّمُ الْإِنْسَانِ مِنْ عِلْمٍ لَهُ ... فَضْلٌ عَلَى مِائَةِ الرَّكِيعَةِ نَافِلَا

تصحيح النية بالعلم

هٰذَا وَإِنْ قَصَدَ الْإِلٰهَ وَالْآخِرَةَ ... بِالْعِلْمِ إِلَّا فَالْمَعَالِي تَحْصُلَا
وَلْيَحْذَرْ مِنْ عَرَضِ الْجِنَانِ الْفَاخِرَةِ ... وَلْيَسْقُطَنْ فِي دَرْكِ نَارٍ نَازِلَا
رَجُلٌ بِهِ يُؤْتَى غَدًا يُلْقَى بِهِ ... فِي النَّارِ تَخْرُجُ مِنْهُ أَمْعَادٌ جَلَا
فَبِهَا يَدُورُ كَمَا يَدُورُ حِمَارُنَا ... بِرَحَاهُ تَطْحَنُ كَالْحَصِيدِ تَنَاثُلَا
فَيَجِيءُ مَنْ فِي النَّارِ يَسْأَلُهُ أَمَا ... قَدْ كُنْتَ تَأْمُرُنَا وَتَنْهَى مُقْبِلَا
فَيَقُولُ يَا قَوْمِي بَلَى لٰكِنَّنِي ... مَا كُنْتُ بِالْعِلْمِ الْمُكَرَّمِ عَامِلَا
يَعْصِي امْرُؤٌ قَدْرَامَ غَيْرَ إِلٰهِهِ ... وَثَوَابَ أُخْرَى بِالتَّعَلُّمِ غَافِلَا
حِزْمٌ عَلَيْهِ جِنَايَةُ الْمُتَفَقِّهَةْ ... إِلَّا بِعِلْمٍ نَافِعٍ مُتَشَاغِلَا
وَكَذَا الَّذِي يَعْصِي بِتَعْلِيمٍ ذَلِكَا ... إِلَّا بِعِلْمٍ نَافِعٍ لِلْجَاهِلَا

علامة مريد التعلم

فَإِذَا رَأَى مُتَعَلِّمًا يَكْبُو عَلَى ... الشَّهَوَاتِ مُشْبِعًا هَوَاهُ مُعَامِلَا

(c) www.nidaulhind.com

مُتَكَاسِلًا اَيْضًا عَلٰى رَوْمِ الدُّنٰى ... مِنْ غَيْرِ مِنْهَاجٍ مُبَاحٍ فَاشِلًا

اَوْ قَدْ تَخَاطٰى عِلْمَ فَرْضِ كِفَايَةٍ ... مِنْ قَبْلِ فَرْضِ الْعَيْنِ عِلْمًا وَابْتَلٰى

ذَلَّتْ شَبِيْهًا مِنْ تَرَائِيْ حَالِهٖ ... تَصْدُرْ لِغَيْرِ اَمْرِهٖ فِيْهِ تَغَافُلًا

وَكَذَا اِذَا تَرَكَ الصَّلٰوةَ جَمَاعَةً ... مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ بَلْ بِاَنْ يَتَكَاسَلَا

وَكَذَا الْكَرَكُ لِلرَّوَاتِبِ وَالسُّنَنْ ... اِنْ كُنْتَ فَاعْلَمْهُ وَاضِحٌ تَبْتَلَا

علامة علماء الآخرة

وَلِعَالِمِ الْاُخْرٰى عَلَامَاتٌ تُرٰى ... لَا يَطْلُبُ الدُّنْيَا بِعِلْمٍ سَائِلًا

وَلِذَاكَ اٰيَاتٌ تَكُوْنُ كَثِيْرَةً ... اَنْ لَا يُخَالِفَ قَوْلُهٗ مَا يَفْعَلَا

وَيَكُوْنُ بِالْمَاْمُوْرِ اَوَّلَ عَامِلٍ ... وَعَنِ الَّذِيْ يَنْهٰى تَجَنَّبَ اَوَّلَا

وَيَكُوْنُ مُحْتَسِبًا بِعِلْمٍ رَغْبَةً ... فِيْ طَاعَةٍ نَاءٍ عَنِ الدُّنْيَا اجْتَلٰى

مُتَرَقِّبًا عِلْمًا يَكُوْنُ مُكَثِّرًا ... قِيْلًا وَقَالًا وَالْجِدَالَ مُسَوِّلَا

وَيَكُوْنُ مُجْتَنِبًا تَوَقُّهُ مَطْعَمٍ ... وَبِمَسْكَنٍ وَاَثَاثِ ذَاكَ تَجَمُّلَا

وَتَنَعُّمًا وَتَزَيُّنًا بِلِبَاسِهٖ ... وَاِلَى الْقَنَاعَةِ وَالتَّقَلُّلِ مَائِلًا

وَيَكُوْنُ مُنْقَبِضًا عَنِ السُّلْطَانِ اِذْ ... اَنْ لَا يَكُوْنَ عَلَيْهِ يَوْمًا دَاخِلًا

اِلَّا لِنُصْحٍ اَوْ لِرَدِّ مَظَالِمٍ ... اَوْ لِلشَّفَاعَةِ فِي الْمَرَاضِيْ فَادْخُلَا

وَاِلَى الْفَتَاوٰى لَا يَكُوْنُ مُسَارِعًا ... وَيَقُوْلُ اِسْاَلْ مَنْ يَكُوْنُ تَاَهَّلَا

وَاِذَا اجْتَهَادًا لَا يَكُوْنُ تَعَيُّنًا ... وَيَقُوْلُ لَا اَدْرِيْ اِذَا الْاَمْرُ اسْهَلَا

وَيَكُوْنُ يَقْصُدُ بِالْعُلُوْمِ وُجُوْهَهٗ ... لِسَعَادَةِ الْعُقْبٰى الْعَظِيْمَةِ نَائِلًا

(c) www.nidaulhind.com

فَيَكُوْنُ مُهْتَمًّا بِعِلْمِ الْبَاطِنِ ... وَلِقَلْبِ لِلسِّيَاسَةِ نَاعِلًا

مُتَوَقِّيًا لِلطَّرِيْقِ عِلْمِ الْآخِرَةِ ... مِمَّا يَكُوْنُ مِنَ الْمُجَاهَدَةِ الْجَلِيْ

وَيَكُوْنُ مُعْتَمِدًا عَلَى تَقْلِيْدِهٖ ... لِشَرِيْعَةٍ وَعَلَى بَصِيْرَتِهٖ الْجَلِيْ

وَاَئِمَّةٌ كَالشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهٖ ... كَانُوْا عَلَى سِتٍّ خِصَالٍ كُمَّلًا

زُهْدٌ صَلَاحٌ وَالْعِبَادَةُ زُهْدُهُمْ ... بِعُلُوْمِ عُقْبَى نَافِعَاتٍ لِلْمَلَا

وَكَذَا الْفَقَاهَةُ فِي مَصَالِحِ دِيْنِنَا ... وَالْاِرَادَةُ بِتَفَقُّهٍ رَبَّ الْعُلَى

فُقَهَاؤُنَا تَدْنَا بَحَرُّوْا فِي فِقْهِهِمْ ... لِلْغَيْرِ فَاشْبَعْ فِي الْجَمِيْعِ لِتَفْضُلَا

فَتَعَلَّمَنْ لِلّٰهِ عِلْمًا نَافِعًا ... اِنْ كُنْتَ تَطْلُبُ مُلْكَ دَارِ الْاِعْتَلَا

تَعْلِيْمُهٗ لِلّٰهِ خَيْرُ عِبَادَةٍ ... وَبِلَا فَةٍ وَرِيَاءَةٍ فَتَوَسَّلَا

آداب المتعلم

وَبِهٖ كَلَامَ الْغَيْرِ غَيْرَ مُخَطِّئٍ ... وَمُعَلِّمًا وَبِهٖ لَسْتَ مُجَادِلًا

وَاسْتَفْسِرِ الْاُسْتَاذَ وَاتْرُكْ مَا بَدَا ... لِبَدِيْهِ نَهْيِكَ مِرْكَابٍ وَاسْأَلَا

قَابِلْ كِتَابَكَ قَبْلَ وَقْتِ مُطَالَعَةٍ ... بِصَحِيْحِ كُتُبٍ وَاضِحٍ قَدْ حُصِّلَا

طَالِعْ مِرَارًا مَتْنَهٗ قَبْلَ الشُّرُوْحِ ... فَاِنَّهٗ اَوْلٰى وَاَحْسَنُ مَوْئِلًا

وَلِفَهْمِ سَطْرٍ مِنْ مُتُوْنٍ اَحْسَنَتْ ... مِنْ عَشْرِ سَطْرٍ مِنْ شُرُوْحٍ فَاقْبَلَا

وَابْدَأْ بِأَفْرَضِ الْعَيْنِ ثُمَّ اَهَمِّ بِهٖ ... ثُمَّ الْكِتَابِ فَسُنَّةٍ مُتَرَقِّلًا

وَاتْبَعْ بِعِلْمِ الْفِقْهِ ثُمَّ اُصُوْلِهٖ ... ثُمَّ الْبَوَاقِيْ رَاجِيًا تَنْ رَجَابِلَا

وَعُلُوْمُ اٰدَابٍ ثَمَانِيَةٌ لُغَةٌ ... صَرْفٌ وَنَحْوٌ وَالْمَعَانِيْ الْمُفْصَلَا

وكذا

وَكَذَا بَيَانُ الْبَدِيعِ وَقَافِيَةٍ ... وَكَذَا عَرُوضٌ تَأَطْلُبَنَّهَا مُجْمَلًا
وَنُرُوعُهَا إِنْشَاءُ نَثْرٍ وَالنِّظَامُ ... وَمُحَاضَرَاتٌ وَالْخُطُوطُ فَأَجْمِلَا
لَا تَغْتَرَنَّ بِرُقُوعِ أَهْلِ زَمَانِنَا ... فِي مَنْطِقٍ ثُمَّ الْكَلَامِ تَوَغُّلًا
طَالِعْ أَبِي إِحْيَاءَ عَزَّالِ تَنَلْ ... فِيهِ الشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ أَعْضَلَا

آداب الاكل

كُلْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ حَلَالٍ لَا شُبْهَ ... مَا لَا يَنَامُ الشَّرْعُ ذَلِكَ حَلَّلَا
لَا شَيْءَ أَدْفَعُ مِنْ تَعَقُّلِ أَكْلِهِ ... وَشَرَابِهِ لِلْجِسْمِ وَالدِّينِ اعْتِلَا
أَفَأَنْتَ شِبْعٍ يَقْتُلُ بِجِسْمٍ تَسْرَةٌ ... ذَنْبِ الْإِزَالَةِ قِطْنَةً مُتَمَلْمِلَا
تَضْعِيفُ جِسْمٍ عَنْ عِبَادَةِ رَبِّهِ ... جَلْبٌ لِنَوْمٍ فَاحْذَرْنَهُ وَعَجِّلَا

استعداد صلاة الظهر

قُلْ بَعْدَ ذَلِكَ لِلسِّوَاكِ لِطَاعَةٍ ... ثُمَّ اسْتَبِهْ قَبْلَ الزَّوَالِ تَسَلْسُلًا
وَالظُّهْرَ صَلِّ جَمَاعَةً مَعْ سُنَّةٍ ... ثُمَّ اشْتَغِلْ بِالْخَيْرِ مِمَّا قَدْ خَلَا
تَلْطَالِبِ عِلْمًا بِعِلْمٍ يَشْتَغِلْ ... وَلِعَابِدٍ صَلِّ تَلَا أَوْ هَلِّلَا
وَكَذَا إِلَى وَقْتِ الزَّوَالِ فَرَاظِبَنْ ... حِبًّا عَلَى هَذَا وَلَا تَكُ ذَاهِلًا
وَكِتَابَ أَذْكَارِ النَّوَاوِي طَالِعَنْ ... وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ تَنَلْ خَيْرًا جَلَا

آداب النوم

لَا تَجْلِسَنْ نَوْمًا وَلَا تَكُ نَائِمًا ... إِلَّا عَلَى ذِكْرٍ وَطُهْرٍ كَامِلًا
لَا بَأْسَ إِنْ ضَاجَعْتَ زَوْجَكَ لَمْ تَصِرْ ... فِي غَفْلَةٍ وَتَلَا مُصِيبًا مُسْتَرْسِلًا

(c) www.nidaulhind.com